

أحكام المحدث - د.عبدالله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضموناً الهدى أحكام أهلاً وسهاً بكم مشاهدينا الكرام في دائرة المحاجة مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي هذا الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صاحب فضيلة أهلاً وسهاً بكم. حياكم الله أهلاً وسهاً بكم شيخ ناصر وبالمشاهدين والمشاهدات. الله

ببارك فيك. شيخنا حديثنا سيكون باذن الله عن أحكام اهـ

00:00:00

محاجت ما يحرم أهـ على المحدث حدثاً أصغر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله أفضـل والتسليم ما بعد المحدث حدثاً أصغر. وهو الذي انتقضـت طهارته أهـ أحد نواقـض الوضـوء

00:00:30

الـتي تقدمـ بـيـانـها يـحرـمـ عـلـيـهـ اـمـورـ مـنـهـ أـهـ وـعـلـيـ رـأـسـهـ الـصـلـةـ وـذـكـ لـانـ الـطـهـارـةـ شـرـطـ لـلـصـلـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ وـعـلـيـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ

00:00:50

يـصـلـيـ سـوـاءـ كـاـنـ ذـلـكـ فـرـضاـ اوـ نـفـلاـ لـاـ بـعـدـ اـنـ يـتـطـهـرـ. وـمـنـ اـيـضاـ مـاـ

00:01:10

عـلـيـ المـحـاجـتـ حـدـثـاـ أـصـغـرـ الطـوـافـ فـيـ الـبـيـتـ. وـآـذـكـ لـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ الطـوـافـ مـنـ بـيـتـ صـلـةـ لـاـ اـنـكـ مـيـتـكـلـمـونـ فـيـهـ.

وـلـذـكـ اـتـفـقـ الـفـقـهـاءـ عـلـيـهـ اـهـ اـسـتـحـبـابـ الطـوـافـ بـطـهـارـةـ

ثـمـ آـذـهـبـ اـكـثـرـهـمـ عـلـيـ كـوـنـ ذـلـكـ شـرـطـاـ لـصـحـتـهـ وـآـذـكـ الـحـدـيـثـ الـمـتـقـدـمـ وـآـذـهـبـ بـعـضـ اـهـ الـعـلـمـ كـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ

تـعـالـىـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ لـبـعـضـ اـيـضاـ الـفـقـهـاءـ الـمـعـاـصـرـينـ. بـاـنـ الطـوـافـ لـاـ تـشـتـرـطـ لـهـ الـطـهـارـةـ. وـعـلـيـهـ فـاـنـهـ

يـصـحـ آـبـدـونـ وـضـوءـ مـعـ اـتـفـاقـهـمـ عـلـيـ كـوـنـ ذـلـكـ مـسـتـحـبـاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ طـافـ مـتـوـضـنـاـ وـفـيـ مـثـلـ هـذـهـ

الـحـلـقـةـ اـنـاـ نـقـولـ اـنـ آـاـ الـاسـلـامـ وـالـاحـوـطـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـيـ وـضـوءـ لـكـ مـنـ كـانـ فـيـ زـحـامـ شـدـيدـ وـصـعـبـ عـلـيـهـ الـخـرـوجـ يـأـخـذـ بـالـقـوـلـ ثـانـيـ

وـالـلـهـ هـذـاـ صـعـبـ لـاـ

00:01:54

نـعـمـ لـاـ اـنـاـ سـاـذـكـ لـكـ يـاـ شـيـخـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ شـيـخـ نـاـصـرـ جـمـيـلـ وـهـوـ اـنـهـ آـ اـتـفـاقـ الـمـحـكـيـ آـ فـيـ آـ اـشـتـرـاطـ الـطـهـارـةـ اوـ فـيـ الـطـهـارـةـ

00:02:14

لـلـطـوـافـ اـنـمـاـ يـحـمـلـ عـلـيـ آـاـ مـنـ كـاـنـ قـادـرـاـ عـلـيـهـ فـيـ حـرـمـ عـلـيـهـ. اـمـاـ لـمـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ لـسـبـ اوـ اـهـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ

00:02:34

وـكـانـ تـلـحـقـ بـهـ مـشـقـةـ كـبـيرـهـ اـهـ فـلـمـ يـتـرـكـ ذـلـكـ مـعـ الـقـصـدـ وـالـسـعـةـ. فـهـذـاـ يـصـحـ مـنـهـ الـطـوـافـ اـهـ وـانـ لـمـ يـكـنـ اـهـ مـتـطـهـراـ. نـعـمـ. وـالـحـقـ شـيـخـ الـاسـلـامـ آـاـ يـعـنـيـ اـيـضاـ بـهـذـهـ الصـورـةـ صـورـةـ الـحـائـطـ الـتـيـ آـاـ

تـسـتـطـعـ اـنـتـظـارـ طـهـرـهـاـ بـكـوـنـهـاـ آـاـ سـنـعـرـفـ تـفـوـتـهـاـ رـفـقـتـهـاـ مـثـلـاـ آـاـ وـتـلـحـقـ بـهـاـ مـشـقـةـ بـالـغـةـ وـانـ كـانـ يـاـ شـيـخـ نـاـصـرـ بـعـضـ الـنـاسـ يـعـنـيـ مـنـ

00:02:54

فـيـ هـذـاـ تـجـدـهـاـ مـثـلـاـ تـسـكـنـ فـيـ الـرـيـاضـ ثـمـ يـصـبـهـاـ الـحـيـضـ فـتـقـولـ اـنـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـرـجـعـ مـرـةـ اـخـرىـ وـلـرـبـماـ رـجـعـ الـنـاسـ فـيـ شـؤـونـهـ

00:03:24

الـدـنـيـوـيـةـ مـرـاتـ وـهـذـهـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ وـعـامـةـ اـهـ الـعـلـمـ عـلـيـ عـدـمـ صـحـةـ مـثـلـ هـذـاـ هـذـاـ الـطـوـافـ يـعـنـيـ وـبـهـذـهـ اـهـ

الـحـالـ لـذـكـ يـقـالـ بـلـ تـرـجـعـيـنـ لـكـ مـنـ كـانـتـ مـنـ اـقـاصـيـ الـدـنـيـاـ وـرـبـماـ يـتـعـذـرـ عـلـيـهـ الرـجـوـعـ فـقـدـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـنـهـ فـيـ هـذـهـ اـذـاـ

تـحـفـظـتـ نـعـمـ آـاـ فـتـوـعـدـهـ اللـهـ. نـعـمـ اـذـاـ ذـكـرـنـاـ آـاـ الـطـوـافـ وـالـصـلـةـ لـلـمـحـدـثـةـ الـاـصـغـرـ. نـعـمـ. مـنـهـ اـيـضاـ نـعـمـ مـسـ الـمـصـحـفـ وـآـاـ مـسـ

00:03:44

وـالـاـصـلـ فـيـهـ آـاـ قـوـلـهـ آـaـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـ بـنـ حـزـمـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـ مـسـ الـقـرـآنـ الـاـ طـاـهـرـ فـيـ تـفـسـيرـ بـعـضـهـمـ الـاـيـةـ لـاـ

00:04:04

مـسـ الـاـ مـطـهـرـوـنـ وـهـذـاـ اـخـذـ مـنـهـ اـهـ الـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـمـسـ الـمـصـحـفـ لـاـ سـيـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ آـaـ يـعـنـيـ الـمـصـحـفـ اـهـ

آـaـ بـحـرـوـفـهـ وـاـورـاقـهـ وـهـذـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ طـبـعـاـ الـاـنـ سـوـاءـ كـانـتـ اـحـسـنـتـ كـتـبـ الـتـيـ يـغـلـبـ عـلـيـهـ كـلـامـ الـمـفـسـرـ اوـ نـعـمـ آـaـ يـجـوزـ مـسـهـاـ وـلـوـ مـنـ

غير طهارة وكذلك ما يكون من اجهزة احيانا - [00:04:24](#)

فيها المصحف جوالات او اجهزة آآ محمولة او نحو ذلك فهذه تختلف عن المصحف لان المصحف فيها ليس ثابتا بل هو يزول انه بين الشخص وبينها حائل والمقصود نحن آآ من اشتراط الطهارة مقصود الفقهاء الا يكون ثم حائل بين المحدث وبين - [00:04:44](#)
بين المصحف. يعني يجوز قراءة القرآن لمن لم يكن متوضئا من الجوال. نعم كما يجوز اه قراءة القرآن من غير مس للمحدث وهذا يعني ان الاشتراط في الطهارة هو المصحف لمس المصحف لقراءة - [00:05:04](#)

القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه. نعم. وانما يعني استثنى اهل العلم من ذلك سورة الجنب. آآ لان الجنابة بيده ازالتها بيده وايضا لان الجنابة وقتها يسير. نعم. فيمكنه ان يتخلص منها - [00:05:24](#)
لذلك جاءت آآ بعذ الاثار من احاديث علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا فاخذ منها اهل العلم ان الجنب لا يقرأ القرآن وهذا - [00:05:44](#)

هو الاخطو وان كان في الحديث ظعف الا ان اكثر اهل العلم على العمل على العمل به ما يحرم على المحدث حدثا اكبر كذلك بالنسبة بقيت الحقيقة حالات لكن لا بأس مما يحرم على المحدث حدثا - [00:05:54](#)

اكبر آآ ما تقدم كل ما تقدم فيما يحرم عليه اذا احدث حدثا اصغر فانه يحرم عليه اذا احدث حدثا اكبر وقد ذكرنا مثلا من الحالات قراءة القرآن بالنسبة للجنب. نعم. واختلفوا في حكم الحائض والاقرب ان للحائض ان تقرأ القرآن - [00:06:14](#)

اذا لم يرد لم يثبت دليل على منعها من ذلك آآ مطلقا وقياسها على الجنب قياس مع الفارق لا سيما وامر الحيض يطول خاصة اذا احتاجت الى ذلك مثل حافظة تقول انا اخشى ان يتفلت حفظي او تقول ايضا معلم - [00:06:34](#)

نحتاج الى ان اعلم آآ كتاب الله جل وعلا فعندي يسوغ لها نعم كذلك تقرأ من الجوال لا اشكال نعم تقرأ القرآن من مصاحف الجوال.
نعم. من باب اولى نعم. دخول المسجد للجنب والحائض. بالنسبة لدخول المسجد الاصل ان لا يلبت آآ - [00:06:54](#)

آآ في المسجد آآ الجنب الا الا بوجوه كما في قوله تعالى ولا جنبا الا عابري آآ سبيل اه الحائض اه اختلفوا اه فيها والاصل انها لا تتمك اياضا في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها افعلي - [00:07:14](#)

فيما يفعل الحاج وغيرها الا تطوفي بالبيت حتى تطهري واخذ منه بعضهم منعها من المكث في المسجد لكن متى احتاجت الى ذلك؟
آآ وتحفظت فان القول عندئذ آآ مكثها مع - [00:07:34](#)

للحفظ للحاجة كتعلم نعم العلم او يعني كان المسجد مكانا امنا لانتظارها او نحو اه ذلك كما في قصة الامة السوداء التي كانت في اه المسجد واه لقوله ان حيضتك ليست اه. نعم. اه باختصار الاذكار والاذان الحائض والجنون. كان يذكر الله - [00:07:54](#)

على كل احيان. ما في اشكال. نعم. يعني من كان حائضا جنبا يذكر الله ويردد مع الاذان. لا يشترط له الطهارة. رفع الله مقامه في ختام اللقاء. شكرنا ليس موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاحكام ومستمرون معكم في الكناش - [00:08:14](#)